

الفصل السادس

نموذج هيلدا تابا وتدريس الدراسات الاجتماعية

الأهداف التعليمية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع يتوقع منك عزيزى القارئ أن:

- تحدد ماهية نموذج هيلدا تابا.
- تحدد أهمية نموذج هيلدا تابا.
- تستنتج خصائص نموذج هيلدا تابا.
- تستنتج مراحل التعلم وفق نموذج هيلدا تابا.
- تحدد دور المعلم فى التدريس وفق نموذج هيلدا تابا.
- تقارن بين نموذج هيلدا تابا، ونماذج تدريس المفاهيم الأخرى.

تعددت نماذج تدريس المفاهيم التي تبحث الكيفية التي يتم من خلالها مساعدة المتعلمين على اكتساب المفاهيم وتطبيقها في المواقف التعليمية المختلفة، وقد تم الإشارة في موضع سابق إلى بعض تلك النماذج، ومنها نموذج برونر الاكتشافي، ونموذج ميرل - تيسون الاستنتاجي، ونموذج جانييه.... ويعد نموذج هيلدا تابا الاستقرائي من النماذج المهمة في تدريس المفاهيم، ويتفق هذا النموذج مع النماذج سابقة الذكر في الاهتمام المشترك بتنمية المفهوم إلا انه يختلف عنها في تعدد مراحلها؛ حيث لا يكتفى بتكوين المفهوم لدى المتعلم، بل يتعدى ذلك إلى تفسير البيانات الخاصة بالمفهوم، وإدراك علاقة المفهوم بغيره من المفاهيم، والتوصل إلى مبادئ وتعميمات وتطبيقها، ويعد نموذج - "هيلدا تابا" Hilda Taba - من النماذج المهمة نظراً لاهتمامه بتنمية المفاهيم والتفكير على حد سواء، والذي يرى أن التفكير مهارة يمكن تدريسها، وأنها تتم بشكل متابعي، وقيماً يلي عرض موجز لهذا النموذج:

ماهية نموذج هيلدا تابا:

يرى " أرمسترونج " (Armstrong , 1998 ,P.3) أن نموذج "هيلدا تابا Hilda Taba" نموذج متعدد الأهداف، وهو أسلوب تدريسي يهدف إلى تعزيز مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، ويمر بثلاث مراحل:

- وضع المتعلمين قائمة بملاحظاتهم وأفكارهم أو مفاهيمهم.
- تجميع المتعلمين لكل العبارات المشابهة في فئات.
- تسمية المتعلمين لكل فئة.

بينما يرى (Reat & Jensen , 1999 ,P.2) أن نموذج هيلدا تابا هو نموذج استقرائي يؤسس على عدة مراحل لتحديد فيما يلي:

١. مرحلة تشكيل المفهوم: وتشمل تحديد البيانات المرتبطة بالمشكلة وتعدادها وتسجيلها، وتجميع وتصنيف هذه البيانات في فئات حسب أسس التشابه بينها، وإعطاء أسماء لهذه الفئات أى تسمية المفهوم.

٢. مرحلة تفسير البيانات: وتضم تحديد نقاط الاختلاف والتشابه، وربط المعلومات ببعضها البعض، وتحديد علاقات السبب بالنتيجة، واستنتاج المبادئ والتعميمات.

٣. مرحلة تطبيق المبادئ والتعميمات: تضم التنبؤ بالنتائج، وتبرير التنبؤات وشرح الفرضيات، والتحقق من صحة التنبؤات والفرضيات بالبحث والاستقصاء والأمثلة الواقعية.

٤. مرحلة كشف المشاعر والحلول والقرارات فى الصراعات: ويتم خلالها الكشف عن القرارات والحلول التى اتخذها البعض فى مواقف معينة.

خصائص نموذج هيلدا تابا:

إن نموذج "هيلدا تابا" Hilda Taba فى التفكير الاستقرائى، يتسم بما يلى (محمد السكران، ٢٠٠٠، ص ٢٠٩):

- التفكير عملية تفاعل بين المعلومات وعقل الطالب.
- التفكير يمكن أن يعلم.
- تدرج عمليات التفكير فى سياق منطقى على شكل مهمات.
- تدرج المعلومات من الخاص إلى العام ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل.

- استقراء العلاقات والتعميمات من المعلومات البسيطة المتوفرة والبدء بها
- وجود أسئلة محددة تستثير أفكار التلاميذ.
- التعليم في هذا النمط عملية تعاونية تشاركية بين المعلم والتلميذ من خلال عملية الاستقراء .
- يسهم في تطوير القدرات الإبداعية والتفكير الخلاق.
- التدرب على حل المشكلات بطرق علمية سليمة.
- بناء البنية المفاهيمية الخاصة بطبيعة المادة الدراسية بصورة متدرجة.
- ينسجم هذا النمط مع فلسفة التربية الحديثة القائمة على التعليم النشط.
- ينمي قدرات التلاميذ على تكوين المفاهيم بكفاءة، ويزيد من تنوع المنظورات التي يمكن أن ترى من خلالها المعلومات.

بينما يرى (Reat & Jensen , 1999 ,P. 2) أن نموذج "هيلدا تابا" Hilda Taba يتسم بما يلي:

- قدرته على تنمية المفاهيم الأساسية، والتي تعد جزءاً أساسياً من المعرفة السابقة للمتعلم، وكذلك تنمية العلاقات الداخلية بين المفاهيم.
- مساعدة التلميذ على صنع ملاحظات، وتشكيل أنماط من الاستنتاجات من الملاحظات، وتجميع المعلومات على أساس أوجه الشبه ووضعها في فئات وتسميتها، مما ينمي مهارات التفكير.
- إيجاد وتنظيم المعلومات، وخلق مسميات للمفاهيم.
- اكتساب الطرق التي يمكن من خلالها أن يصبح التلميذ أكثر مهارة في اكتشاف، وتنظيم المعلومات، وكذلك في خلق، واختبار الفروض، وإدراك العلاقات بين المعلومات.

نشاط (١):

حدد في النقاط التالية السمات المميزة لنموذج هيلدا تابا:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

أهمية نموذج هيلدا تابا:

- صمم هذا النموذج لتنمية مهارات التصنيف، ووضع الفروض واختبارها، وفهم كيفية تكوين الفهم التصوري أو القائم على المفاهيم، وفهم مجالات المحتوى (جابر عبد الحميد، ١٩٩٩، ص ٢٨٠).

- يؤكد (Romanoff & Gallagher, 2002, P.2) أن نموذج هيلدا تابا تتضح أهميته في جميع مراحله عن طريق ما يلي:

١. عند تكوين المفهوم يتم تحديد مستوى النمو المفاهيمي لدى التلاميذ، وتشجيع التلاميذ على اكتشاف العلاقات عند تنظيم معلوماتهم.
٢. عند تفسير البيانات يتم معالجة المعلومات لصنع استنتاجات، والبحث عن علاقات سببية، والوصول إلى تعميمات ومبادئ.
٣. عند تطبيق البيانات والتعميمات يتم تطبيق البيانات السابق تعلمها، وكذلك الحقائق، واستنتاج النتائج.

- يهتم هذا النموذج بكل من: تنمية المفهوم، وإحراز المفهوم، والتفسير والاستنتاج والتعميم، وتكرار استجابات المعلمين، وإعادة صياغة الاستجابات، والبحث عن تفسيرات للتنبؤات، والبحث عن استجابات المستوى الأعلى.

- يمكن استخدام هذا النموذج لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين بوجه عام، ولدى المتعلمين الموهوبين على وجه الخصوص، وهذا ما أكدته دراسة (Marker & Nielson، 1992، P.P. 5-9)، وكذلك دراسة (Conover، 1995، P.493)، واللتا أشارتا إلى أن استخدام نموذج هيلدا تابا في تدريس التلاميذ الموهوبين يساعد على تحسين أدائهم، وتنمية المفاهيم ومهارات التفكير لديهم.

- يمكن استخدام نموذج "هيلدا تابا" في تحسين أداء التلاميذ وتنمية المفاهيم لديهم، حيث إن المتعلمين يمكن أن يصنعوا تعميمات فقط بعد تنظيم المعلومات في مفاهيم.

- يستطيع المعلم من خلال استخدام نموذج هيلدا تابا أن يجذب انتباه المتعلمين إلى مادة الدراسات الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة (Yell، 2000، P.P. 43-46) التي أكدت أنه لكي يجذب المعلم انتباه المتعلمين لمادة الدراسات الاجتماعية عليه أن يستخدم نماذج تدريس فعالة: مثل نموذج "هيلدا تابا".

- يمكن من خلال استخدام نموذج هيلدا تابا إعادة تنظيم المنهج وتطويره، وهذا ما أكدته دراسة (Costa & Loveal، 2002، P.P. 56-62): حيث بحثوا التطورات في مشروع منهج "هيلدا تابا"، وكذلك ناقشوا جهود "هيلدا تابا" لتطوير مرشد تعليمي لمعلم الدراسات الاجتماعية، واكتشفوا أهمية تنمية أهداف متعددة، وتنظيم الموضوعات حول مفاهيم مفتاحيه، وتنظيم الأفكار والحقائق.

ومما سبق يتضح أن:

- مهارات التفكير يمكن أن تنمي بمساعدة المعلم، وذلك من خلال تركيزه على تقديم أسئلة ذات نهاية مفتوحة تتطلب من التلاميذ استخدام

المعلومات والبحث عن أدلة على صدقها، وأن يسمح المعلم لتلاميذه بالوقت الكافي للتفكير، ومناقشتهم وعدم التعليق على استجاباتهم، وأن يشجع المعلم تنوع الأفكار ويساعد في تعديلها، وينوع من الأسئلة، ويشجع على التعرف على وجهات النظر ومقارنتها.

- نمو التفكير يتطلب أن يقوم التلميذ بمعالجة المعلومات التي يحصل عليها، ويتضمن ذلك التنظيم والتصنيف وإدراك العلاقات، ويتم هذا وفق تتابع زمني محدد.

- المعلم يجب أن يشجع التلاميذ على إدراك العلاقات بين المعلومات وتكوين المفاهيم، حتى يمكن أن ينمى التفكير لديهم.

نشاط (٢):

حدد مدى صحة أو خطأ العبارات التالية مع التعليل:

١. يعتمد نموذج ميرل وتيسون على الاستقراء. ()
٢. المفاهيم الشفوية تتكون من مواقف تعليمية مقصودة. ()
٣. نماذج تدريس المفاهيم تشجع على وظيفة التعلم. ()
٤. يتضمن نموذج ميرل وتيسون كل من التعميم والتمييز. ()
٥. يصلح نموذج هيلدا تابا لتدريس المفهوم العلاقى. ()
٦. التدريب الاستجوابى ضرورة فى نموذج هيلدا تابا. ()
٧. نموذج هيلدا تابا يعزز مهارات التفكير العليا. ()
٨. الاستنتاج يعتمد على الانتقال من القاعدة العامة للحالات الخاصة. ()
٩. المفهوم المندمج يعد من المفاهيم الحالية. ()

التدريس وفق نموذج هيلدا تابا:

إن للمعلم والمتعلم دوراً كبيراً خلال نموذج هيلدا تابا، ويتضح ذلك فيما يلي (محمد السكران، ٢٠٠٠، ص ص ٢٠٧-٢٠٩):

مرحلة تشكيل المفهوم Concept Formation:

ويتم تشكيل المفهوم لدى التلاميذ من خلال عدة عمليات فكرية فرعية كالآتي: جدول (٤)

- تعيين وترقيم المعلومات والبيانات المتصلة بموضوع الدرس، ويكون ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة مثل: ماذا شاهدت؟ ماذا لاحظت؟ ماذا سمعت؟ أذكر ما تعرفه عن (يقوم التلميذ بعمل قائمة) .

- تجميع وتبويب البيانات حسب تشابهها أو انتماؤها لمفهوم أو شخص واحد في مجموعات أو فئات مستقلة (وفق معيار محدد النوع، الشكل، القيمة) ومن الأسئلة المستخدمة هنا أى من هذه البيانات يخص الآخر أو ينتمي إليه؟ ما الأشياء المترابطة؟ (بحيث يكون التلميذ مجموعات من الأشياء التى فى القائمة) .

- تسمية الفئات أو المجموعات حسب ما تشير إليه من تخصص ومن الأسئلة المستخدمة هنا: ماذا يمكن تسمية هذه المجموعة أو الفئة من البيانات؟ ماذا يمكن أن تسمى هذه المجموعات؟ (بحيث يقوم التلميذ بتسمية المجموعات التى كونها).

مرحلة تفسير البيانات Interpretation of Data:

وتضم هذه العملية الفكرية فى ثناياها ثلاث عمليات فرعية: جدول (٥)

- تحديد نقاط الاختلاف والتشابه من خلال التمييز بين خصائص المفاهيم المعنية، وذلك عن طريق قراءة وشرح التفاصيل حول خصائص المفاهيم، كأن يشرح المعلم ثورات التحرر فى مصر وفى العالم ثم يطلب المعلم من التلاميذ تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين ثورات التحرر فى العالم .

جدول (٤) العمليات الفكرية داخل مرحلة تشكيل المفهوم

أسئلة المعلم	العمليات الفكرية التي يقوم بها التلميذ	استجابات التلميذ
<p>ماذا شاهدت؟ ماذا لاحظت؟ ماذا سمعت؟ ماذا تعرف عن؟</p>	<p>التمييز (التعرف على مصطلحات منفصلة).</p>	<p>الحصر (وضع الأشياء في قوائم)</p>
<p>ما الأشياء المترابطة؟ وبأى معايير؟ وبأى محكات تم ذلك؟</p>	<p>التعرف على الخواص المشتركة (التجريد).</p>	<p>التجميع (وضع الأشياء في مجموعات).</p>
<p>ماذا يمكن أن تسمى هذه المجموعات؟ ما الذى ينتمى إلى ذلك؟</p>	<p>تحديد النظام الهرمى.</p>	<p>الترميز (تسمية المجموعات التي تم تكوينها).</p>

- ربط المعلومات ببعضها البعض وتحديد علاقات السبب والنتيجة، وتستخدم في ذلك أسئلة مثل لماذا حدث ذلك؟ ما العلاقة التي تربط بين هذه المجموعة وتلك؟ ماذا يحدث لهذا المفهوم لو استثنينا هذه المجموعة أو ذلك العنصر؟ لماذا اختارت بعض البلدان نظاماً معيناً في الثورة؟
- استنتاج المبادئ والعموميات التي يمكن الإفادة منها في فهم وتفسير المظاهر والمواقف الحياتية، ويتخطى التلميذ هنا مرحلة المعلومات المعطاة إلى مرحلة بعض الاستنتاجات التي تستند إلى عمليات الاستدلال والحدس (صياغة فرض معين)، ومن الأسئلة المستخدمة هنا: ما أثر نوع الثورة على الوضع النسبى للدولة؟

أسئلة المعلم	العمليات الفكرية التي يقوم بها التلميذ	استجابات التلميذ
ماذا رأيت؟ ماذا لاحظت؟ ماذا وجدت؟ هل بعض هؤلاء ينتمون لأكثر من مجموعة واحدة؟ كيف رأيت المجموعات متشابهة؟ ما النواحي المشتركة بينها؟	التمييز.	التعرف على العلاقات الحرجة •
لماذا حدث هذا؟ هل أحد الفئات يعتمد على الآخر؟	ربط الفئات ببعضها محدداً سبب وتأثير العلاقات.	استكشاف العلاقات •
ماذا يعني هذا؟ ما الصورة التي خلقتها أو ابتكرتها في ذهنك؟ ما الذي يمكن أن تستخلصه من ذلك؟ هل لاحظت ارتباطات بين المعلومات؟ ولماذا تعتقد ذلك؟ وماذا تستنتج؟ هل يستطيع أحدكم أن يقول في جملة واحدة شيئاً ما عن هذه المجموعات؟ هل هناك فروض مقدمة هنا؟	الذهاب وراء ما أعطى مكتشفاً المعنى المتضمن.	الاستنتاجات •

مرحلة تطبيق المبادئ والتعميمات:

Application of Principles

وتضم هذه المرحلة العمليات الفكرية التالية: جدول (٦)

- التنبؤ بالنتائج: وذلك بعد التوصل إلى مفاهيم وتعميم معين مثل أثر نظام الثورة على الوضع النسبي للدولة، ومحاولة توظيف هذه المفاهيم وذلك التعميم لشرح ظواهر جديدة عن طريق الاستدلال للتنبؤ بالنتائج من ظروف قائمة عن طريق شرح الظواهر غير المألوفة، ووضع فروض من

خلال تجميع البيانات المتمية للظاهرة غير المألوفة، ويطرح المعلم سؤالاً مثل: ماذا يحدث لو تغير نظام الثورة في بلد ما؟ ما تأثير ذلك على نظام التعليم مثلاً؟

- تبرير التنبؤات وشرح الفرضيات: من خلال تحديد المسببات المؤدية للنتائج والفرضيات كأن يسأل المعلم تلاميذه: لماذا يعتقد أن ذلك سيحدث؟

- التحقق من صحة التنبؤات والفرضيات بالبحث والاستقصاء والأمثلة الواقعية.

جدول (٦) العمليات الفكرية داخل مرحلة تطبيق المبادئ والتعميمات

أسئلة المعلم	العمليات الفكرية التي يقوم بها التلميذ	استجابات التلميذ
ماذا يحدث إذا ٠٠٠؟ ماذا تتوقع؟	تحليل المشكلة أو طبيعة الموقف كاشفاً للمعلومات المناسبة .	التنبؤ بالنتائج بشرح الظواهر غير المألوفة ويفترض طرح الفروض والقضايا
لماذا تعتقد أن هذا يمكن أن يحدث؟ لماذا تتوقع ذلك؟	تحديد الروابط التي تؤدي إلى التنبؤات أو الفروض.	توضيح التنبؤات والفرضيات ودعمها.
ماذا يمكن أن يأخذ هذا الأمر ليصبح حقيقة تامة أو شبه حقيقة؟ بناءً على المعلومات، هل تلك الظروف منطقية؟	استخدام مبادئ منطقية حقيقية لتحديد الأحوال المهيئة والكافية .	التحقق من التنبؤات

مرحلة كشف المشاعر والحلول والقرارات في الصراعات:

Exploration of Feelings /Resolution of conflict

ويتم خلال هذه المرحلة الكشف عن القرارات والحلول التي اتخذها البعض في مواقف معينة.

ويمكن تلخيص مراحل التعلم وفق نموذج هيلدا تابا، والعمليات الفكرية داخل كل مرحلة في الشكل التخطيطي التالي:

شكل تخطيطي (٦) مراحل التعلم وفق نموذج هيلدا تابا

مرحلة
الكشف

-الكشف عن القرارات والحلول
التي اتخذها البعض في مواقف
معينة .

مرحلة تطبيق
المبادئ

- التسبؤ بالنتائج وشرح الظواهر
غير المألوفة والافتراضات.
- شرح وتدعيم التنبؤات
والافتراضات .
- التحقق من التنبؤات.

مرحلة تفسير
البيانات

- التعرف على العلاقات
الدرجة
- استكشاف العلاقات الدرجة.
- التوصل إلى استنتاجات.

مرحلة
تشكيل المفهوم

- التلميذ يحدد ويكون قائمة.
- التلميذ يكون مجموعات من
القائمة.
- التلميذ يسمي المجموعات التي
كونها.

خطة التدريس وفق نموذج هيلدا تابا:

زمن الدرس: حصة واحدة.

مفاهيم الدرس: تفكك - شعوبية - تبعية - شعب - سيطرة - نزاع.

الأفكار الرئيسة: سقوط الدولة العباسية.

الأهداف السلوكية بالدرس: يرجى بعد تدريس هذا الدرس أن يكون التلميذ

قادراً على أن:

- يحدد أهم أسباب سقوط الدولة العباسية.
- يحدد العلاقة بين ضعف الدولة العباسية وسقوطها .
- يستخرج المفاهيم التاريخية المتضمنة بالدرس .
- يحدد الخصائص الأساسية المميزة للمفاهيم التاريخية بالدرس .
- يصنف البيانات المعطاة له تبعاً للخصائص المشتركة بينها.
- يعطى تبريراً لتصنيفه للبيانات المعطاة له.
- يقدر أهمية القضاء على النزاعات الداخلية والوحدة داخل كل دولة .
- يكتب بأسلوبه الخاص تعريفاً لكل مفهوم تاريخي وفقاً لخصائصه الأساسية.
- يفرق بين الأمثلة واللا أمثلة لكل مفهوم تاريخي .
- يعطى أمثلة جديدة على كل مفهوم تاريخي .
- يستنتج العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

الوسائل التعليمية:

- لوحة قلاية موضح عليها بعض الأمثلة الموجبة والسالبة لمفاهيم الدرس .
- جهاز العرض فوق الرأس لعرض البيانات المرتبطة بالمفاهيم بعد تصنيفها .
- الكتاب المدرسي .

الأنشطة التعليمية:

- عرض مجموعة من الأمثلة الموجبة لكل مفهوم من مفاهيم الدرس.
- عرض مجموعة من الأمثلة المتتمة وغير المتتمة (الأمثلة) لكل مفهوم من مفاهيم الدرس للمقارنة.
- تكليف التلاميذ بكتابة خمسة أسطر للمقارنة بين عوامل قيام الدولة العباسية والأموية.

خطة السير في الدرس:

- يمهّد المعلم للدرس بأن يطلب من التلاميذ استرجاع معلوماتهم حول ما آلت إليه الدولة الأموية، ثم يسأل المعلم تلاميذه: ما الذى وصل إليه حال الدولة العباسية؟ مؤكداً على ما وصلت إليه من الضعف والتفكك.
- يطلب المعلم من التلاميذ تحديد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى أدت إلى سقوط الدولة العباسية؟ ثم يوضح لهم أن هذه الظروف تتمثل فى ظهور الشعوبية؛ أى الروح الانفصالية التى ظهرت عند بعض الشعوب التى حكمها المسلمون، ومشكلة ولاية العهد لأكثر من واحد، واتساع أراضى الدولة الإسلامية.
- يسأل المعلم تلاميذه: لماذا حاولت بعض الشعوب مثل الفرس والأتراك الانفصال عن الدولة العباسية؟ وما النتائج التى ترتبت على تولية العباسيين العهد لأكثر من واحد؟ وما النتائج التى ترتبت على اتساع أراضى الدولة العباسية؟
- بعد الحوار يوضح المعلم أن هناك بعض الشعوب سعت إلى إقامة دول مستقلة عن الخلافة العباسية فى بغداد، ومنها الدولة الفاطمية الشيعية فى مصر، ودولة بنى بوية فى فارس، والتى سيطرت على بغداد نفسها، وقد

استغلوا ضعف الدولة العباسية نتيجة النزاعات القائمة على الحكم بين أفراد البيت المالِك مثل: الأمين والمأمون والمعتصم، كما استغل بعض الولاة اتساع أراضي الدولة، وصعوبة السيطرة عليها، واستقلوا بالأقاليم التي يحكمونها مع وجود تبعية اسمية للخلافة العباسية كالطولونيين والإخشيديين في مصر.

- يسأل المعلم التلاميذ: كيف كانت نهاية الدولة العباسية؟
- يناقش المعلم تلاميذه، ثم يؤكد أنه من نتائج ضعف العباسيين سقوط بغداد ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م وقتل آخر الخلفاء العباسيين؛ حيث أن العباسيين لم يستطيعوا صد غارات المغول بقيادة هولاكو على بغداد.
- يعرض المعلم على التلاميذ الأمثلة التالية، ثم يسألهم: ماذا تلاحظوا؟ (أحوال الدولة العباسية في أواخر عهدها - قيام الدولة الرستمية في عهد الدولة العباسية عام ١٦١ هـ - ٢٩٦ هـ - الخلاف بين الأمين والمأمون على الحكم - علاقة الدولة الأخشيدية بالدولة العباسية عام ٣٢٢ هـ - ٣٥٨ هـ - علاقة دولة الأدارسة بالدولة العباسية - قيام دولة الأدارسة في عهد الدولة العباسية عام ١٧٢ هـ - ٣٧٥ هـ - السوريون - إشراف مصر على قناة السويس - أحوال العالم الإسلامي حالياً - تحكم الولايات المتحدة في قرارات مجلس الأمن - المصريون - الخلاف بين الأكراد والشيعية في العراق).
- يطلب المعلم من التلاميذ تصنيف البيانات حسب خصائصها، ووضع تسمية لكل منها.
- يكلف المعلم مجموعة من التلاميذ بتحديد الخصائص المميزة لكل مفهوم من مفاهيم الدرس، كما هو موضح بالجدول التالي:

المفهوم التاريخي	الخصائص
تفكك	
شعبوية	
تبعية	
شعب	
سيطرة	
نزاع	

- يطلب المعلم من التلاميذ تقديم تعريف لكل مفهوم من مفاهيم الدرس.
- يسأل المعلم التلاميذ ما عوامل سقوط الدولة العباسية؟ ماذا تستنتجوا؟ ثم يناقشهم في اجاباتهم.
- يطلب المعلم من تلاميذه تصنيف الأمثلة التالية تبعاً لخصائصها مع تقديم التبرير.

(العلاقة بين الدول العربية حالياً - قيام دولة الأغلبة في عهد الدولة العباسية عام ١٨٤ هـ - ٢٩٦ هـ - تحكم قوات التحالف في كل شئون دولة العراق - علاقة مصر بالدول العربية - البيزنطيون - أحوال المسلمين بعد وفاة سيدنا علي بن أبي طالب - إشراف العرب على حقول البترول - الخلاف بين الإسرائيليين والفلسطينيين على القدس - السعوديون - الخلاف بين معاوية بن أبي سفيان وعلي بن أبي طالب على حكم الدولة الإسلامية - علاقة محافظتك بمصر - قيام الدولة الطولونية في عهد الدولة العباسية عام ٢٥٤ هـ - ٢٩٢ هـ).

- يسأل المعلم التلاميذ: ماذا يحدث لو لم يظهر بين الدول العربية والإسلامية الشعبوية والنزاع والتفكك؟ وماذا يحدث لو لم يكن هناك نزاع بين الشيعة والأكراد في العراق؟

- يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء أمثلة لمفاهيم الدرس، والتعرف على العلاقات بينها، كما هو موضح بالجدول التالي:

المفهوم التاريخي	الأمثلة
تفكك	
شعبوية	
تبعية	
شعب	
سيطرة	
نزاع	

- يطلب المعلم من التلاميذ صياغة تعريف لكل مفاهيم الدرس بأسلوبهم الخاص
- يطلب المعلم من كل تلميذ عمل قائمة بالمفاهيم، وتوضيح العلاقات بينها، وكتابة أمثلة لكل منها.
- يوجه المعلم كل تلميذ الى ضرورة التعرف على ما توصل اليه زملائه من نتائج.

نشاط (٣):

قم بإعداد خطة درس، لتدريس المفاهيم المتضمنة بأحد الموضوعات في مجال تخصصك مستخدماً إحدى الطرق الاستقرائية، ومتبعاً الخطوات التالية:

..... عنوان الدرس:

أهداف الدرس:

..... ١.

..... ٢.

..... ٣.

..... ٤.

خطوات تدريس المفهوم:

..... ١.

..... ٢.

..... ٣.

..... ٤.

..... ٥.

المراجع العربية:

١. جابر عبد الحميد جابر، التدريس والتعلم، الأسس النظرية والاستراتيجيات والفاعلية. استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
٢. محمد السكران. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. ط ٢. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٠.

English References:

1. Armstrong, Terry. " Hilda Taba: Inductive Thinking Overview", 1998. <http://ivc.uidaho.edu/mod/models/tabai/illustn.html>- July5.2000-3KB
2. Conover , Willis M." Exploring Higher Thinking". **Journal of the Middle States Council for the Social Studies**.Vol.13. EJ487203,1992
3. Costa , Arthur L.& Richard A. Loveal."the Legacy of Hilda Taba".**Journal of Curriculum and Supervision**. Vol.18.No.EJ653637,Fall 2002
4. Marker ,C.June & Aleene B. Nielson."Teaching Models in Education of the Gifted". Second Edition. **ED385016** ,1995.
5. Reat , Kay & Howard Jensen. Inservice Activities and Teaching Techniques to Promote Gender Equity.<http:// Woodrow>.

org / Teachers / Math/ gender/10 -service -htmI-18
August.1999-16KB.

6. Romanoff ,Brenda S. & Shelagh A. Gallagher. Presentation at **the 49th annual Meeting of the National Association of Gifted Children**. Denver. Co.. November. 1-3-2002.
7. Yell , Michael M.." Hooking: Students on Social Studies".**Social Studies Review**.Vol.39.No.2.,Spr- Sum 2000..http://Search ERIC.org/ ericdb/EJ658264.htm..